

## لقاء سوري إيراني لتعزيز ثقافة المقاومة



سارة سلامة - ت: طارق السعدوني

استقبل وزير الثقافة محمد الأحمد وفداً إعلامياً إيرانياً ترأسه عبد العلي علي عسكري رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون في إيران. وفي تصريح للصحفيين أكد الأحمد أن «العمل متواصل مع الأصدقاء في الجمهورية الإيرانية على إستراتيجية مشتركة وهي ثقافة المقاومة بكل معانيها ونقول دائماً: إن الثقافة فعل يتجدد دائماً بين البلدين، وأدماً الثقافة السورية حاضرة في الثقافة الإسلامية الإيرانية مثلما الثقافة الإيرانية حاضرة في الجمهورية العربية السورية لدينا دائماً أسابيع ثقافية وسينمائية ولدينا دائماً أمور مشتركة ونحن نسجل هنا وفقة الشعب الإيراني قيادة وحكومة وبكل المعاني إلى جانب القضية العادلة التي تناضل من أجلها في سورية». وأضاف الأحمد: إن «ثقافة المقاومة تجمعنا ونحن عبر هذه الثقافة نقل إلى العالم بأسره حضارة وعظمة وأصالة الشعبين، وكما نعلم أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية العربية السورية استهدفتا بكل مكوناتهما لكونهما تنتميان إلى تاريخ مجيد وحضارة عريقة، وحقيقة إذا نظرنا إلى السنوات التي مرت في تجربة الشعبين في إيران وسورية لتوصلنا إلى أننا استهدفتا لكون هذين البلدين العريقين العظيمين يمتلكان ثقافة متجذرة في التاريخ، اجتمعنا اليوم وتحققنا عن آفاق تعاون مستقبلية وستترجم عبر اجتماعاتنا مع السفير الإيراني في دمشق إلى أفعال على أرض الواقع». وأعرب رئيس الوفد الإعلامي الإيراني عبد العلي علي عسكري رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون في إيران عن سعادته في التعاون المشترك بين البلدين على المستويات كافة.

## «على سطح دمشق» أفضل إخراج في «عين أسردون»

الوطن

نال الفيلم السوري القصير «على سطح دمشق» إخراج المهندس كلثوم وسيناريو سامر محمد إسماعيل جائزة أفضل إخراج في مهرجان عين أسردون السينمائي الدولي بدمشق الأولى في المغرب الذي اختتم فعالياته تحت عنوان «السينما في خدمة الشباب».

وأشار مدير المهرجان عبد الصمد أيتب وقباين إلى أن الفيلم تمكن من وصف الواقع الذي تعيشه معظم البلاد العربية وليس سورية فقط، وهو التمسك بالحياة والحب رغم آلام الحرب، داعياً إلى توظيف السينما في خدمة المجتمع ومقارعة الإرهاب الذي يريد قتل كل الأحمال وقال إن الفيلم حقق الرسالة الحقيقية للمحبين في زمن الحرب.

ويتناول الشريط حكاية جيل يعيش حياته افتراضياً ويعجز عن تحقيق ذلك في الواقع الذي فاقمت الحرب على سورية مفارقاته الصادمة وأحالت الأمخنة إلى حوافر للخطوة للغاية معلناً حب الاستمرار في العيش رغم جميع أنواع الموت والبحث عن الحب مهما كان مستحيلاً. الفيلم من بطولة لينا حوارنة ووسيم قزق ولارا بدري وعامر العلي وهنوف خربوطلي ويامن سليمان وحمامة سليم.

## شوبرا سهراب ساحرة



أ ف ب

المثلة الهندية النجمة بريانكا شوبرا خلال حضورها فعاليات مهرجان غالا في وست وود في كاليفورنيا.



من دفتر الوطن

## منتخب المحترفين

زياد حيدر

هذا ليس مقالاً رياضياً، وقد كتبتُه قبل مباراتنا مع إيران، متردداً في نشره قبل حسم منتخبنا حظوظه في تصفيات كأس العالم. كان لدينا صديق يردد، أنه «لا يمكن الحديث عن الإصلاح حتى يصبح فريقنا لكرة القدم جيداً»، وكرة القدم لدينا، تمثل تقاطع سياسات معقدة، ولاسيما حين كان ممنوعاً على اللاعبين الاحتراف سابقاً، ما ضاع على البلاد عشرات الملايين من الدولارات، وسمعة دولية، وخصوصاً أن التسعينيات والثمانينيات خلقت بنجوم كبار، باعتراف صحف عالمية، لم يستطيعوا الإفلات من قيد القرار الاشتراكي حينها «اللاعب ليس سلعة»، وضاع على النجم عبد القادر كرندي أن يصبح ميشيل بلايتيني آخر، وعلى مناف رمضان أن يصبح غاري لينكر آخر، وضاع علينا أن نرفع أعلامنا في تظاهرات عالمية خلف شبابنا.

منتخبنا الغالي، رغم النتائج الجيدة التي حققها، نو إعداد غير مكتمل، وملامح عصبية، راهن بشكل أساسي على خبرة الاحتراف الخارجي لدى لاعبيه، وروحهم القتالية لتحقيق النصر والوصول بالحلم إلى الواقع بشكل أساسي، وهذا كله مفهوم الأسباب، من دون الحاجة لاستنكارها. بشكل المنتخب مراراً، فالفرحة بالفوز بهذه الظروف ذات معان عميقة، وتتكى فيها نشوة، نشوة الوقوف بعد كربة، نشوة الحياة بعد الموت، وهذا الفريق حملنا من الموت إلى الحياة، من الإحباط إلى الأمل.

ولكن، هذه مناسبة أيضاً لنستذكر الخلل الكبير في هذا القطاع المهم، والاستخفاف الذي يتم التعاطي معه، علماً أن لأحد بنصف درجة من الوعي، لا يعرف أهمية كرة القدم، ومستوى الرفع المعنوي الذي تقدمه المنتخبات الوطنية لشعوب بلادها.

لماذا كل هذا الكلام؟ لأن صنع المنتخب، ومن ثم فوزه، لا يتحقق بوعود «بيت وسيارة» لكل لاعب، كما كان يجري في التسعينيات والثمانينيات، ولا بألفي دولار مكافأة، ولا باصطاف هاتفي تشجيعي. هذه الرياضة صناعة، ذات بنية تحتية، وجهاز إداري وفني وعلمي مهياً، يضع إستراتيجيات للمسابقات السنوية والفصلية التي تتكرر دورياً.

يبعث عن المواهب، ويسوق هذه المواهب في الخارج، لتحصل على الاحتكاك والشهرة والسمعة الدولية، يهين اللاعب كمنحوتة فنية، يستفيد منها لاحقاً، عبر منحه فرص نجاح إضافية.

يجدر بنا أن نسأل أنفسنا ما الذي يجعل منتخبنا الوطني في أفضل تصنيف له في تاريخه، والبلد في أسوأ حالاته؟

نتائج الفريق سببها الرئيسي العزيمية التي لدى أفراد وطاقتهم الفني، والإحساس الهائل بالمسؤولية المعنوية في هذا الطرف، وتجمع حصيلة خبرة اللاعبين وأغلبيتهم من المحترفين، وبعضهم جاء احترافه حتى نتيجة للأزمة أيضاً، مع العامل التشجيعي الذي يمثّل في الجمهور المحلي والأجنبي، إعجاباً وتقديراً لهذه الروح القتالية، التي ترمز للإنسان عموماً وليس فقط لنا كسوريين.

لكن المنتخب كان منتخب محترفين ولم يكن منتخباً محترفاً، ولعب للفوز، بأي طريقة، من دون أن يعتمد طريقة احترافية لتحقيق تراكم النصر. وبما أن عوامل القوة تجتمعت الآن، هل تعيد الدولة تقييمها لعوامل الضعف، وهي متأسلة وكثيرة وضخمة؟

تتمنى أن تكون التجربة درساً وفرصة نستثمرها! لست خبيراً، ولكن ما أعرفه أن المنتخب الوطني يصنع صناعة، لا تكفي وحدها المواهب، كما تدمره الوساطات، وعلى حين يقاس عمر المسؤولين عن هذه الرياضة لدينا بالدور الميدية التي لا تنتهي، يقبس النجم مستقبله الكروي بسنوات لا تتجاوز خمسة عشر عاماً من العطاء.

## حسين فهمي: الفياغرا أعطت الأمل لكبار السن

جهاز يحسب

## السعرات الحرارية في كل وجبة

وكالات

طرح شركة «باناسونيك» اليابانية جهازاً جديداً قادراً على حساب «السعرات الحرارية» التي تحويها وجبات الطعام التي تتناولها يومياً.

ففي الوقت الذي بدأت فيه «أمراض» القلب، والشرابيين تشكل تهديداً حقيقياً لحياة الإنسان ومتوسط عمر الفرد، تتجه أقطاب العلماء لتطوير تقنيات وأجهزة جديدة تساعد الإنسان على ضبط معدلات «الدهون» والسعرات الحرارية في وجباته اليومية.

وقد أعدت الشركة اليابانية العريقة في صناعة الإلكترونيات حول آخر الخطوات التي توصل إليها العلم في هذا المجال أنها تمكنت من تصميم جهاز جديد قادر على حساب السعرات الحرارية الموجودة في كل وجبة غذائية في ظرف ١٠ ثوان فقط. ووفقاً للخبراء فإن أهم ما يميز هذا الجهاز عن الأجهزة الأخرى المستخدمة لنفس الغرض، هو أنه يقوم بحساب السعرات دون أن يشوه المظهر العام للأغذية، كل ما يحتاجه الشخص هو وضع الوجبة داخله لتقوم حساسات خاصة داخل الجهاز بتحديد نوعية الغذاء وسعراته عن طريق الأشعة تحت الحمراء.

ويمكن وصل هذا الجهاز مع الهواتف الذكية أو الحواسيب اللوحية عبر تطبيق يظهر للمستخدم جميع المعلومات التي يحتاجها عن طعامه، ويقدم له النصائح عن نوعية الغذاء التي يجب أن يتناولها وفق النظام الغذائي الذي تم اختياره سلفاً في التطبيق.



## ارتفاع معدلات بداية الأطفال ١٠ أضعاف

وكالات

كشفت الممثل

المصري حسين فهمي أنه تعرض للتلرش أثناء وجوده في المصعد من مجموعة من الفتيات، واضطر أن يتصل بالأمن الذي أنقذه من الموقف.

وقال إنه حضر عيد ميلاد صديق أجنبي صنع أصدقائه له قالب حلوى من «الفياغرا»، وأضاف: إن «الفياغرا» أعطت الأمل لكبار السن. واعترف بأنه يعيش قصة حب حالياً، وأنه لا يستطيع أن يعيش من دون امرأة، كما قال: إنه وقع من قبل في حب امرأة متزوجة، ولكنه اكتشف أنها ابعد عنها حتى لا يهدم بيتها.

## المحليات الاصطناعية خطر يهدد الأطفال

وكالات

حذر بحث جديد من أن المحليات الاصطناعية في «المشروبات الغازية»، والكعك و«البسكويت» و«المنلجات» توجب أمراض «الكبد» التي قد تكون قاتلة بالنسبة للأطفال، ويعد الفروكتوز أو سكر الفاكهة، الشكل الأكثر فتكاً من السكر، حيث إنه أكثر ضرراً من الغلوكوز، والآن أصبح بإمكان العلماء تفسير سبب ذلك.

وأشار البحث إلى أن تناول المحليات الصناعية يؤدي إلى ظهور شكل مبكر من أمراض الكبد الدهني لدى «الأطفال» والشباب، وهي حالة ترتبط عادة بدممني «الكحول»، والتي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بـ«السرطان» والسكتات الدماغية ومشاكل في القلب. وقال الكاتب الرئيس للبحث، الدكتور سمير سوفتلك، من مركز جوسلين للمسكر في بوسطن: «هذا المرض مثير للقلق بشكل كبير لدى الأطفال البالغين من العمر ١٣ عاماً الذين يتحولون من الكبد الطبيعي إلى الكبد الدهني ثم إلى التهاب الكبد على مدى عدة سنوات»، وأضاف: إن «الأطفال يتناولون السكر أكثر من البالغين، لذلك فإن الفروكتوز قد يكون عاملاً خطراً على صحة الأطفال بشكل أكبر».

وتعد مشكلة المحليات الصناعية من العقبات المهمة التي تهدد صحة الأطفال في ظل تنامي معدلات «البدانة» بينهم، حيث يعاني طفل من بين كل أربعة من البدانة المفرطة مع بلوغهم ١٥ عاماً، وقام فريق البحث بإجراء تجارب على الفئران، حيث أعطيت الحيوانات إما وجبات غذائية عادية أو عالية «الدهون»، وشربت إما الماء العادي أو المحلى مع الفروكتوز أو الغلوكوز، وسجلت جميع الفئران تزايد الدهون في كبدها، إلا أن توكينها كان مختلفاً تماماً. ووجدت التجارب أن الفئران التي تناولت الفروكتوز تعاني من اضطرابات في مستويات الأيض لتراجع بصورة كبيرة، وتصبح أسوأ من تلك التي تناولت الغلوكوز، وتعتبر «السمنة» من أكبر العوامل التي تؤدي للإصابة بمرض الكبد الدهني وفشله.

## طلب يد حبيبته في المستشفى

وكالات

قرر الشاب الأميركي توم سيانكا التقدم بطلب «الزواج» من حبيبته المرضية في مكان عملها بطريقة غير مألوفة.

فحين كانت لورن في دوام عملها في المستشفى، وصلت «سيارة» إسعاف تقل توم سيانكا تحت ذريعة أنه يعاني من مشكلة خطيرة بسبب الحساسية من الفول السوداني.

وحين مرعت لمساعدته، جثا على ركبته وطلب يدها للزواج أمام زملائها. وقال توم: إنه كان خائفاً من أن يلقي جواباً بالرفض أمام الجميع في المستشفى معبراً عن فرحته بقبولها الزواج منه.

## دومينيك حوراني تصور كليهما الجديد



وكالات

كشفت الفنانة اللبنانية دومينيك حوراني أنها انتهت من تصوير أغنية «سينا بعض» بين لبنان والإمارات، لطرحتها قريباً. والأغنية من كلمات عمرو المصري، والحنان أحمد شعبان، والكليب من إخراج مينا عدلي. من جهة أخرى انتهت حوراني مؤخراً من تصوير الجزء الأول من المسلسل الكوميدي «سراي حديد».

## دراسة جديدة

## تفجر مفاجأة عن أبو الهول

وكالات

أعلن باحثاً تاريخ بريطانياً تبنيتها لنظرية تفيد بوجود تمثال ثان لتمثال أبو الهول الشهير الجاور لأهرامات الجيزة المصرية، وأن التمثال الآخر مدفون في منطقة سفح الأهرامات.

وكان المؤرخان البريطانيان جيري كانون ومالكولم هوتون، بصد إصدار كتاب جديد يكشف عن تفاصيل نظريتهما حول إمكانية وجود تمثال ثان لـ«أبو الهول» في منطقة آثار الجيزة. وأفاد المؤرخان، بحسب نظريتهما، أن «أبو الهول» في الفن المصري القديم كان دائماً ما يظهر كثنائي أحدهما نكر والآخر أنثى، وهي النتائج التي توصل إليها بعد دراسات تاريخية مستفيضة.

وأوضحاً أن تمثال «أبو الهول» المفقود كان موجوداً في الماضي بموقع الجيزة الأثري، إلا أنه اختفى بعد بناء شبكة معقدة من المعابد والأفئاق تحت الأرض، ثم هبوب عاصفة شديدة أدت إلى دفنه بالكامل، وأكد صعوبة العثور عليه لأن عملية دفنه تحت طبقات الرمال تمت منذ آلاف السنين.